Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٦ -

أمر طالوت بنى اسرائيل أن يستعدوا لقتال أعدائهم ، فتأهب اليهود للقتال ، وخرج فيمن خرج اخوة داود ، أما هو فبقى يرعى غنم أبيه ، وقبل أن ينطلق الجيش ، قال طالوت لجنوده :

ـــ ان الله مبتليكم بنهر ، فمن شرب منه فليس منى ، ومن لم يطعمه فانه منى ، الا من اغترف غرفة بيده .

وسار الجيش حتى اذا وصلوا الى النهر ، راح الرجال يشربون منه ، وعصوا أمر طالوت الا قليلا منهم ، فأمر طالوت من عصوه أن يقفلوا راجعين ، لأنه لا خير فى جنود لا يطيعون أوامر قائدهم .

وعبر طالوت والذين معه النهر ، وأصبحوا أمام جيش جالوت حاكم الفلسطينيين ، فلما رأوا جيش جالوت الجرار ، مشى الرعب فى أوصالهم ، وقالوا :

ـــ لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده .

فقال المؤمنون الذين يظنون انهم ملاقوا الله :

ـــ كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله ، والله مع الصابرين . وانطلق جيش طالوت حتى أصبح أمام جيش جالوت ، فدعا المؤمنون ربهم :

ـــ ربنا أفرغ علينا صبرا ، وثبت أقدامنا ، وانصرنا على القوم الكافرين .

بدأت المناوشات بين الجيشين ، فكان الرجال يخـــرجون